

المرض الاجتماعي وفساد شبكة العلاقات الأسرية التربوية في ظل الإعلام الجديد  
دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة ورقلة (الجزائر)

**Social disease and the corruption of the educational family  
network in the light of the new media**

**A field study on a sample of families in Ouargla(Algeria)**

د/أمال كزيز<sup>1</sup>، أ.د./ راجح رباب<sup>2</sup>

<sup>1</sup>جامعة ورقلة، الجزائر

<sup>2</sup>جامعة ورقلة، الجزائر

تاريخ الاستلام: 2022/10/08 تاريخ القبول: 2022/11/13 تاريخ النشر: 2022/12/15

Doi: 10.21608/gfsc.2022.274458

مستخلص البحث:

جاءت هذه الدراسة في مجال سوسيولوجيا التربية والتي تهتم بأحد المواضيع الرئيسية التي تأخذ بعدا يمزج بين الجانب التربوي، الاجتماعي، والإعلامي والتكنولوجي، كأساس للتعريف بمظاهر الإعلام الجديد وتأثيره على المجال الأسري، هذا بالتركيز على منظور 'مالك بن نبي' حول فكرة المرض الاجتماعي الذي يؤدي بفساد شبكة العلاقات الاجتماعية الذي ينطلق من أنانية الفرد وعدم تفكيره بوعي وهو ما نشهده من خلال الاستعمالات غير المنتظمة لشبكات وأدوات الإعلام الجديد في العديد من الأسر الجزائرية، وهذا ما تم التوصل له من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها وأوضحنا وبشكل كبير أن شبكة العلاقات الاجتماعية أصبحت شبكة يشوبها نوع من الفساد على المستوى (القيمي والأخلاقي والتربوي)، وهو الأمر الذي بات يهدد هذا المجال ومن هنا نطمح إلى الحد من هذه الظاهرة السلبية من خلال مجمل المقترحات التي تم التوصل إليها.

كلمات مفتاحية: المرض الاجتماعي، الإعلام الجديد، فساد شبكة العلاقات، العلاقات الأسرية

**Abstract:**

This study came in the field of the sociology of education to an interest in one of the important topics that take a dimension that mixes the educational, social, media and technological aspects, as a basis for identifying the manifestations of the new media and its impact on the family field, through what was confirmed by "Malik Bennabi" about the social disease that spoils the network of relationships It is a social network that deviates from the individual's selfishness and his lack of conscious thinking, which is what we seek through the irregular uses of new media networks and tools in many Algerian countries. At the level (value, moral and educational), which is a matter that threatens this field, and from here we aspire to reduce this negative phenomenon through the totality of the proposals that have been reached

**Keywords:** social illness, new media, corruption of the network of relationships, family relationships.

مقدمة:

تعد الإحاطة بأبعاد التربية المنتجة داخل المجال الأسري في ظل أدوات الإعلام الجديد المتعددة الأهداف والاستعمالات مثل: ( الفيسبوك، التويتر، والانستجرام ...) وغيرها من شبكات وأدوات الإعلام الجديد، تأسيسا لفهم وتحليل مفهومي المرض الاجتماعي وفساد شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء ما جاء به المفكر " مالك بن نبي" بحيث سنحاول إجراء دراسة ميدانية مبنية على المنهج الكيفي باختيار حالات دراسة حاملة للظاهرة يتم من خلالها جمع المعلومات عبر أداة المقابلة، لتوضيح الأبعاد الأساسية الموضحة وتقديم نتائج قد تفند أو تثبت صحة ما سيتم طرحه.

٢. مشكلة البحث:

تحتاج المواضيع السوسيو تربوية لفهم وتأويل علمي قائم على أسس علمية، لذا يركز موضوع البحث على قيمة التربية داخل الأسرة التي تشهد العديد من التشتت والوهم التربوي الذي أحدثه الإعلام الجديد وجعل شبكة العلاقات الأسرية يسودها نوعا من الفساد على مستوى :

(القيم، الأخلاق، تفكك الروابط الأسرية، فقدان التفاعل، الفردانية، الانحرافات بأنواعها، الجرائم...) وغيرها كما أن التعرف على أبرز أدوات وشبكات الإعلام الجديد الأكثر استخداما من طرف الأبناء والوالدان تلعب دورا في توضيح وفهم المشكلات المترتبة عليه.

وعلى هذا الأساس نود التركيز على علاقة وسائل الإعلام الجديد بالمرض الاجتماعي في جماعة الأسرة وتأثيره على الروابط التربوية الأسرية. وسنعمد في هذه الدراسة على طرح التساؤل الرئيس التالي: كيف ينتج المرض الاجتماعي في ظل الإعلام الجديد وعلاقته بفساد العلاقات الأسرية التربوية؟

أما الأسئلة الفرعية تتمثل في:

- ما هي أنواع وأدوات شبكات الإعلام الجديد المستخدمة في المجال الأسري؟.
- كيف يؤثر الإعلام الجديد كظاهرة مرضية على مستوى شبكة العلاقات الأسرية التربوية؟.

### ٣. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على عملية أساسية في المجتمع وهي العملية التربوية داخل الأسرة، ليس بالتناول الكلاسيكي الذي يتناول التربية باعتبارها أحد مقومات التنشئة بداية من الأسرة، ولكن الدراسة تحاول طرح معالجة واقعا معاصرا يهدد العملية التربوية الأسرية ألا وهو المرض الاجتماعي الذي يصيب واقع الأسرة المعاصرة جراء وجود معطى الإعلام الجديد بكل أنواعه ووسائله وشبكاته، وكيف بات هذا الأمر يملئ على الأسرة المعاصرة إعادة النظرية في أساليب التربية لتفادي المرض الاجتماعي جراء ظاهرة الإعلام الجديد.

### ٤. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تناول ظاهرة المرض الاجتماعي من حيث المفهوم في علاقتها بالوظيفة التربوية للأسرة، باعتباره مفهوماً جديداً في حقل السوسيولوجيا فرضه معطى الإعلام الجديد.

- فهم العلاقة بين مخرجات الإعلام الجديد وشبكة العلاقات الأسرية المعاصرة.
- إيجاد الحلول الواقعية الممكنة

#### ٥.مدخل مفاهيمي حول الدراسة

يضم هذا الجانب من البحث المفاهيم الرئيسية التي تسهم في إعطاء فهم حول الموضوع وتوضيح صورة الفكرة المراد التوصل لها لهذا اخترنا بعض المفاهيم الرئيسية الموضحة أسفله.

#### ١.٥.المرض الاجتماعي

"يعزى استخدام هذا المفهوم لأول مرة إلى "مالك بن نبي" و يقصد به عملية تمزق في شبكة العالقات الاجتماعية لمجتمع ما فتصبح بذلك عاجزة عن القيام بأي نشاط مشترك بفعالية، إلى أن ينتهي به إلى التحلل الكمي بعد أن يحتل المرض جسمه الاجتماعي." (محمد، ٢٠١٦، ٢٧١).

نفهم من خلال هذا التعريف أن المرض الاجتماعي هو مشكل ينتج نتيجة وجود خلل على مستوى القيم الاجتماعية وتؤدي إلى حدوث تفكك على مستوى شبكة العلاقات الاجتماعية.

يرى "مالك بن نبي" أن تطور هذا المجتمع يستوجب قوة شبكة العلاقات الاجتماعية وأي ضعف في هذه الشبكة يؤدي إلى إصابة المجتمع بالأمراض وهذا ما يؤدي بدوره إلى هلاك هذا الحقل حتى وإن كان يملك كل الموارد المتعلقة بالأشخاص والأفكار والأشياء، حيث يقول في هذا الصدد:

إذا ما تطور مجتمع ما على أية صورة، فإن هذا التطور مسجل كما وكيفاً في شبكة علاقاته، وعندما يرتخي التوتر في خيوط الشبكة، فتصبح عاجزة عن القيام بالنشاط المشترك بصورة فعالة، ذلك أمانة على أن المجتمع مريض، وأنه ماض إلى نهايته. أما إذا تفككت الشبكة نهائياً فذلك إيدان هلاك المجتمع، وحينئذ لا يبقى منه إلا ذكرى مدفونة في كتب التاريخ. (زكية، ٢٠١٩، ٨٣)

هذا التعريف نفهم من خلاله أن المرض الاجتماعي لدى "مالك بن نبي" ظاهرة اجتماعية مرضية تصيب العلاقات الاجتماعية بفساد المنظومة العلائقية والأخلاقية، التي تؤدي لظهور ظواهر بأبعاد سلبية تؤثر على طبيعة العلاقات الاجتماعية.

## ٢.٥. العلاقات الأسرية

. يقصد بها تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء ويقصد بها أيضاً طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد، ومن ذلك العلاقة التي تقع بين الزوج والزوجة وبين الأبناء أنفسهم وتعتبر الأسرة الحضرية أسرة ممتدة وأبوية تتميز بهيمنة الرجل على المرأة وكذلك الكبار على الصغار لذا يكون هنالك توزيع هرمي للسلطة وتكون السلطة في يد الرجل. (د م، ٢٠١١، متوفر على-<http://homrelations.blogspot.com/2011/04/blog-post.html>)

كما تعرف العلاقات الأسرية أيضا بأنها تلك العلاقة التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء بما تحدده الأسرة، ويقصد به أيضا طبيعة الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة، ومن تلك العلاقة التي تقع بين الزوجة و الزوج، وبين الأبناء والآباء، وبين الأبناء أنفسهم. (ابتسام، ٢٠١٧، ٧٠).

إذا العلاقات الأسرية هي مجمل الروابط التي تحكم أفراد الأسرة جميعا، مبنية غالبا على أسس ومحددات مشتركة تهدف لاستمرارية البناء الأسري داخل المجتمع .

## ١.٣.٥. الإعلام الجديد

لقد عرف المجتمع المعاصر نقلة تكنولوجية نوعية نتج عنها بروز ظاهرة إعلامية جديدة تميزت عن سابقتها بالعديد من المزايا بدءا بالمفهوم وصولا إلى الوسائل السمات والخصائص، حيث أخذت تلك الظاهرة عدة تسميات والتي من بينها الإعلام الجديد ، هذا الأخير الذي تعددت استخداماته وتباينت من وسيلة إلى أخرى، بالنظر لشساعة البيئة الإعلامية التي يحتويها، والتي لا تعرف حدودا لا زمنية ولا مكانية، (محمد، ٢٠١٧، ١٥٩).

حيث يمثل الإعلام الجديد مظهرًا جديدًا كليًا، ليس في إطار دلالات علوم الاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بهذا النوع المستحدث من الإعلام من مفاهيم خاصة كونه ما زال في معظم جوانبه حالة جنينية لم تتبلور خصائصه الكاملة بعد.

وبرغم التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغي وسائل الاتصال القديمة ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت

معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، حيث أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي. (نسرين ٢٠١٦، ٣).

خاصة ما تعلق بعناصر العملية الاتصالية، أين صعبت التفرقة بين من هو المرسل ومن هو المستقبل في وسائل الإعلام الجديد، مع تنوع في المحتوى المتداول بحرية مفرطة، ما جعله يتميز بعدة خصائص مقارنة بالإعلام التقليدي، ما مكنه من منافسة الوسائل الإعلامية التقليدية في العديد من القضايا والأحداث، مما استوجب على تلك الوسائل الاستعانة به وفقا لما يجعله مكملا إعلاميا لمضامينها الإعلامية لا منافسا لها، وفي ظل تلك الظاهرة وتطورها من حين إلى آخر فإننا نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن الإطار المفاهيمي للإعلام الجديد من حيث المفهوم الخصائص والملاحق والسّمات مقارنة بالإعلام التقليدي، مع تبيان طبيعة العلاقة بينهما. (محمد، ٢٠١٧، ١٥٩).

٦. الروابط الأسرية بين المرض الاجتماعي وفساد شبكة العلاقات الأسرية في ظل الإعلام الجديد

#### ١.٦. مجالات العلاقات الأسرية

تتمثل هذه المجالات في العلاقات الأسرية التي تربط بين أفراد الأسرة، وتسهم في استمرارها، وخلق جو يساعد على إعداد أفراد فاعلين في المجتمع، وتتمثل في: العلاقة بين الزوجين: تقوّم هذه العلاقة على أساس الحقوق الزوجية لكل منهما، ومسؤولياتهما تجاه تنشئة أطفالهما، واتخاذ القرارات الأسرية، ودور كل منهما في المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة - علاقة الآباء بالأبناء:

هذه العلاقة تقوم على تعليم الأبناء القيم المستوحاة من المعايير الاجتماعية، و القيم والحقائق كل ما هو مرغوب، والمفاهيم والأنماط السلوكية، ويعدونهم عن كل ما هو غير مرغوب، مثل طريقة الأكل والملبس، وطريقة التعامل التي تكتسب عن طريق التكرار، أو التقليد أو الممارسة أو السلطة الوالدية.

علاقة الإخوة:

تسهم العلاقة بين الإخوة بالقوة والتضامن، ويحظى الابن الأكبر بمكانة أكبر من إخوته؛ لأنه يمثل أبيه فيعطي الأوامر لإخوته وأخواته الأصغر منه أو على الأقل يتهددهم بالعقاب، وعليهم إبداء الطاعة والاحترام، ويعزز أفراد الأسرة الآخرون مكانة

الأخ الأكبر في الأسرة، وخاصة بأنه عادة ما يتولى مسؤولية الأسرة، ورعاية أشقائه وشقيقاته بعد وفاة الأب، أما العلاقة بين الأخوات فهي علاقة تقوم على المودة والتعاون المشترك بينهم وتتسم العلاقة بين الأشقاء والشقيقات بمسؤولية الإخوة عن أخواتهم ورعايتهم (ابتسام، ٢٠١٧، ص ٧٠)

نستنتج أن هذه الأنواع من العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أهم مؤشرات عملية التواصل داخل الأسرة، كونها تعد مجالا ضيقا من حيث طبيعة تفاعل الأفراد فهي تتحد غالبا من الأب والأم والأبناء تربطهم علاقات دموية وتحدد عملية التفاعل مجالات ثقافية وقيمية وعلائقية وتربوية .

لهذا تمثل هذه العلاقات أو أنواعها أبرز محددات عملية التفاعل داخل الأسرة وهي التي قد نركز عليها في مؤشرات الدراسة التي ستقدم على شكل مقابلة بحثية .

## ٢.٦. المرض الاجتماعي وفساد شبكة العلاقات الاجتماعية

يرى مالك بن نبي أن صناعة التاريخ مرعب ثلاثة عوامل:

عالم الأشخاص، عالم الأفكار وعالم الأشياء. غير أن العمل التاريخي لا يمكن أن يصنع فقط بوجود هذه العوالم الثلاثة وإنما "يستلزم كنتيجة منطقية وجود عالم رابع، هو مجموع العلاقات الاجتماعية الضرورية أو ما نطلق عليه شبكة العلاقات الاجتماعية'الفرد الذي تقوم عليه الحضارة لا ينبغي أن يكون فردانيا في تفكيره وفي تكوينه وفلسفته وإنما يجب أن يدرك تمام الإدراك أنه ضمن نسيج اجتماعي قائم على التكامل والتفاعل والإنتاج" (زكية، ٢٠١٩، ٨١).

إن تميز مالك بن نبي في طرحه المبكر لمشكلات موضوعية ترتبط بطبيعة الوضع المتخلف للمجتمع الإسلامي، وما يلزمه من أحوال نفسية- اجتماعية، بالإضافة إلى تشخيصه التحليلي الذي لا يقف عند الوصف الخارجي لأعراض المرض، بل يتعداه إلى بحث أسبابه الحقيقية، جعله يتميز على مستوى المعالجة القائمة على المنهج التربوي البنائي الذي يهدف إلى إعادة تشكيل البنية الثقافية بما يجعلها أداة فعالة لإحداث

التغير في الفرد والمجتمع. من هذا المنطلق يتجلى لنا الدور الحيوي للتربية والذي تفرضه المرحلة التاريخية للمجتمع الإسلامي المتخلف، ووضعية الإنسان فيه باعتباره إنسان فاقده للروح المغيرة ولقيم الفعالية، ولإرادة التغيير وبذلك فمشكلته تنبع من داخله، من نفسه التي تحتاج إلى إعادة في الصياغة، وتعديل في الإرادة والقيم، وبث لروح التغيير. (زينب، ٢٠١٣، ١٤٥).

نفهم أن تطرق " مالك بن نبي " لمفهوم المرض الاجتماعي يهدف من خلاله إلى تسليط الضوء على أهمية بناء روابط اجتماعية فعالة لا تتأثر بعوامل دخيلة عن ثقافة المجتمع، كما يعتبر تضخم الأنا أحد أسباب فساد شبكة العلاقات الأسرية خاصة إذ كان الفرد غير واعي أو يتشكل لديه وعي زائف حول قيمة ما، ما يهدد حقل التفاعل الاجتماعي .

### ٣.٦. تأثير الإعلام الجديد على الرابطة الاجتماعية

يؤثر الإعلام الجديد على مجمل التفاعلات الاجتماعية والأسرية حيث أن استخدامات العائلات لمجموعة من الأدوات والوسائل مثل الرسائل والمكالمات الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني بدرجات متفاوتة يعتبر امتدادا لتقنيات حديثة وهو ما يجعل من المجال الأسري مجالات يعتمد على التقنية في التعاملات. (Sinanan.2018.36).

تمكن أحيانا وسائل وأدوات وشبكات الإعلام الجديد إلى تحديد أنماط تفاعل مختلفة بين أفراد الأسرة الواحدة حسب درجة الوعي لكن إذا ما انسحبت إلى مجال المرض في استخداماتها ( بطريقة سلبية أدى ذلك إلى تقييد الاستخدام الأصح لها وهو ما يؤدي إلى تفشي ظواهر غير مقبولة بين أفراد الأسرة الواحدة وظهور مشكلات على مستوى التفاعل أو التعامل. (Smith.2001.602).

إن الإنسان في بعده الفردي لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن المجتمع، والمجتمع لا تتشكل أسسه إلا بالتجمع الإنساني وتفاعل أفرادها في محيط جغرافي معين، لذلك فإن ما يظهره الفرد من مواقف وسلوكيات ينفذ إلى الحياة الاجتماعية، وإن ما ينتشر في المجتمع من نظام وانضباط أو من فوضى ينعكس على الفرد، ذلك أن العلاقة التي

ترتبط بين انعكاسات الفرد وبين شبكة العلاقات في المجتمع " هي كونية تاريخية. إذ أن المجتمع يخلق الانعكاس الفردي والانعكاس الفردي يقود تطوره" (زينب، ٢٠١٣، ١٣٢) تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام بأشكاله على نمط حياة الفرد خاصة من خلال التفاعل الكبير مع أدوات أو شبكات تجعل الفرد ينسحب عن عالمه الحقيقي ويهدد كيانه الاجتماعي والثقافي .

لذا إن الاستعمال المنظم وضبط النفس حولها يعد ضرورة لا غنى عنها خاصة إذ ما تعلق الأمر بالأسرة والأبناء كون الأسرة المجال التفاعلي الأكثر تأثيرا في تنشئة الطفل.

#### ٧. الدراسة الميدانية

يعمل الجانب التطبيقي على فهم الدراسة من خلال مجموع المراحل العلمية المنهجية المتبعة في البحث العلمي، بحيث تم الاعتماد على كل من المنهج الكيفي وأداة المقابلة لفهم الموضوع والإشكال المطروح ومن هنا سنتعرف على أهم تلك المراحل بنوع من التفصيل .

#### ١٠٧. المنهج ( المنهج الكيفي)

تتضمن طرق البحث النوعي عادةً المقابلات والملاحظات ولكنها قد تشمل أيضًا دراسات الحالة والمسوحات والتحليلات التاريخية والوثيقة بالبحث النوعي، وهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى تصاميم المنظورات النظرية التأويلية . بتصرف- (Mohajan.2018.P16)

أيضا يعتبر المنهج الكيفي من المناهج النوعية التي تعتمد على عملية الفهم والتأويل والتحليل العلمي. (Zohrabi.2013.P258)

#### ٢٠٧. مجتمع الدراسة ( عينة الدراسة)

مجتمع الدراسة يتمثل في مجموع الأسر في مدينة ورقلة ( الجزائر)، أما عينة الدراسة فتتمثل في أفراد الأسرة من ولاية ورقلة، كما تم اختيار عينة قصدية من الأسر المستخدمين لأدوات وشبكات الإعلام الجديد .

### ٣.٧. مجالات الدراسة

حدود الدراسة الزمنية تتمثل في إجراء المقابلة من ٢٤ مارس إلى ١٢ أبريل ٢٠٢٢ ، أما جمع وتحليل المعلومات والتوصل لنتائج الدراسة من الفترة ١٢ أبريل إلى غاية ٢١ أبريل ٢٠٢٢ .

### ٤.٧. أداة الدراسة

تسعى المقابلة البحثية النوعية إلى وصف معاني موضوعات مركزية في الظواهر المهمة الرئيسية التي تعتمد المقابلات من أجل فهم معنى ما يقوله الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. تسعى المقابلة البحثية النوعية إلى تغطية كل من الحقائق الواقعية على مستوى المعنى بالرغم من أنه عادة ما يكون من الصعب إجراء مقابلة على مستوى مستوى المعنى. -بتصرف عن - (Dapzury.ny.p02)

المقابلات هامة لأنها تستخدم بغرض جمع المعلومات بطريقة معمقة يمكن للمحاور متابعة طرح الأفكار لجمع معلومات مختلفة حول الموضوع قد تكون المقابلات معيار مصداقية في جمع المعلومات، ومن ثم فهم ما يتم جمعه من خلال مراحل معينة - بتصرف عن - (Dick.2002.p36).

اعتمدنا هنا على أداة المقابلة كونها تتناسب كثيرا مع طبيعة المنهج المستخدم وهو المنهج الكيفي الذي يساعد على فهم المعاني التي يعطيها المبحوث حول موضوع الدراسة .

### ٨. عرض وتحليل خطاب المبحوثين (الفهم والتأويل والتحليل)

جدول رقم (١) البيانات الشخصية ( جدول توضيحي لمفردات الدراسة )

المجموع	التكرارات		البيانات الشخصية
.٩	.٣	ذكر	الجنس
	.٦	أنثى	
.٩	.٢	ثانوي	المستوى التعليمي
	.٤	جامعي	
	.٢	أساسي	

## ١.٨ أنواع وأدوات شبكات الإعلام الجديد المستخدمة في المجال الأسري

أجابت المفردة رقم (١) حول السؤال الذي مفاده كيف ترى مفهوم الإعلام الجديد أو ما يعرف بالتطور التكنولوجي على مستوى عملية الاتصال بأنها: هو التكنولوجيا والتطور والأدوات الجديدة والحديثة ، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : التطور التكنولوجي هو كل ما هو جديد وحديث يستعمله الإنسان في حياته بالنسبة للمفردة (٣): أما المفردة (٠٤) : كل الأجهزة والوسائل التي يستخدمها الناس وتكون حديثة كالهاتف مثلا، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: هو التطور الحاصل في المجتمع والعملية والأدوات الجديدة المتنوعة التي تسهل علينا أموراً عديدة، أما المفردة (٠٦): الإعلام هو كل ما هو حديث وجديد يستخدمه الإنسان وفي المجال الصحفي أيضا ويتم الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، في حين أجابت المفردة (٠٧): الإعلام الجديد هو كل ماله علاقة بالاتصال والإعلام المرئي والسمعي ومعا يستخدم أدوات تكنولوجية حديثة وجديدة ومتطورة، والمفردة (٠٨) قالت: لا اعلم يعني وش هو الإعلام لكن نظن هو الإعلام لي يستخدم وسائل عديدة مثلا كالتلفزيون والانترنت واليوتيوب، بالنسبة للمفردة (٠٩): نظن انوا تلفزيون والإذاعة هي الإعلام أما التطور التكنولوجي كيف شبكات التواصل مثلا.

أجابت المفردة رقم ٠١ حول السؤال ما هي شبكات التواصل التي تستعملها بكثرة قائلة: نستخدم الفيسبوك واليوتيوب، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : اليوتيوب والفيسبوك والانستجرام، بالنسبة للمفردة (٣): فيسبوك وتويتر، أما المفردة (٠٤) : فيسبوك وت اساب وتيلجرام سنا بشات وايموا، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: فيسبوك والوتس اب والتويتر والتيك توك، أما المفردة (٠٦): الفيسبوك والتيك توك، في حين أجابت المفردة (٠٧): فيسبوك وت ساب تويتر والمفردة (٠٨) قالت: فيسبوك يوتيوب، بالنسبة للمفردة (٠٩): فيسبوك تليجرام والانستجرام.

أجابت المفردة (٠١) لماذا تعتمد على تلك الشبكات بالذات والهدف منها قائلة: والفت نستخدمها يعني تعود لكن نفوت وقت بيها، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : نحب نتواصل بيهم مع الأصدقاء ونفوت مرات الوقت ولا نطلع في اليوتيوب على أي جديد، بالنسبة للمفردة (٣): فيسبوك أكثر شبكة تواصل سهلة نتواصل مع أصدقائي بيها وتويتر لخاطر نتاع إعلام أكثر، أما المفردة (٠٤) : نستخدمهم لخاطر نفوت وقت

بهم برك مش غاية اخرى، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: ناس كامل عندها انا ثاني نحب نتواصل مع صحابي والاهل، اما المفردة (٠٦): نستخدمهم باه ننشر ولا نتواصل ولا نعرف كاش جديد في القرايا مثلا، في حين أجابت المفردة (٠٧): نتواصل مع زملاء والصحاب كاش جديد مثلا، والمفردة (٠٨) قالت: نستخدمهم لخاطر ناس لي نعرفهم نستخدمهم وتتواصلوا ثاني، بالنسبة للمفردة (٠٩): مرات على جال القرايا ولا نتواصل مع الاهل والاصدقاء.

أجابت المفردة (٠١) حول السؤال الثالث ما هي الأدوات التي تستخدمها بكثرة مثل الحاسوب الهاتف قائلة: البورطال والحاسوب اكثر شي نستخدموا، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: نتفرج على التلفاز مرات ولا الهاتف، بالنسبة للمفردة (٣): الميكرو والهاتف ديما، اما المفردة (٠٤): الهاتف النقال، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: الهاتف والحاسوب، اما المفردة (٠٦): الحاسوب والهاتف، في حين أجابت المفردة (٠٧): الهاتف، والمفردة (٠٨) قالت: الهاتف النقال، بالنسبة للمفردة (٠٩) الهاتف النقال.

صرح المبحوث (٠١) حول السؤال ماذا تستخدم هذه الأدوات على وجه الخصوص قائلا: لخاطر ساهلة في الاستعمال، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: هي التكنولوجيا الطورة وتقدر تهزو معاك، بالنسبة للمفردة (٣): نستخدموا وخلص، اما المفردة (٠٤): ساهل وتقدر تديه معاك وين متروح خاصة تلفون، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: ساهل الاستعمال والف بيه، اما المفردة (٠٦): ناس كامل تستخدمهم، في حين أجابت المفردة (٠٧): والمفردة (٠٨) قالت: لخاطر نهزو معايا، بالنسبة للمفردة (٠٩): ساهل الاستخدام والفت بيه.

صرح المبحوث (٠١) حول السؤال كيف ترى أهمية شبكة التواصل الاجتماعي في التواصل مع الآخرين قائلا: مرات متكونش مهمة تدي كل وقتك ومرتات تساعد باش نتواصل مع لاهل والاصدقاء، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: ساهلة وتقدر تتواصل مع أي انسان بعيد عليك حتى لافامي، بالنسبة للمفردة (٣): ذركا ناس كامل عندها تكنولوجيا وتستخدمها يعني تواكب التطور، اما المفردة (٠٤): تلفون ذكي وساهل يعني مليح ومطور، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: تقدر تتواصل مع اي واحد ولا تبحت عن اي معلومة بسهولة خاصة مع الانترنت، اما المفردة (٠٦): ساهل

الاستخدام وتقدر تتواصل مع اي انسان قريب ولا بعيد ومرات نستخدم الهاتف نحوس على معلومات في البحوث، في حين أجابت المفردة (٠٧): مهم وانا في عصر التطور لا وم يكون عند الهاتف مربوط بالانترنت، والمفردة (٠٨) قالت: مهمنيش منستخدموش ديما، بالنسبة للمفردة (٠٩): مهمة خاصة في وقت الكورونا سهلت علينا امور بزاف والتواصل والاطمئنان على الاهل بلا متروحلهم.

أجاب المبحوث (٠١) حول السؤال هل تستخدمها بانتظام أو بشكل عشوائي قائلاً: لا عادي وقت محبيت نستخدمها أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : نستخدمها حتى في القاعة تاع الدراسة والشارع والفت في اي مكان، بالنسبة للمفردة (٣): نادرا ما نستخدمها بانتظام لخاطر تعودنا ديما نهزوا تلفون ابسط شي باش تشوف ساعة تهز الهاتف رغم انك لابس ساعة، أما المفردة (٠٤) : منظم وقي لحق، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: اكيد نستخدمها كي نحتاجها ومرات الترفيه خاصة، أما المفردة (٠٦): وقت محتاج اي شي نستخدمها فقط، في حين أجابت المفردة (٠٧): نعتبرها للترفيه اكثر ونستخدمها عشوائيا، والمفردة (٠٨) قالت: معنديش وقت محدد الحق عادي، بالنسبة للمفردة (٠٩): كل مرة كفاش الحق .

#### ٢.٨ الإعلام الجديد كظاهرة مرضية على مستوى شبكة العلاقات الأسرية التربوية

أجال المبحوث رقم (٠١) حول السؤال كيف تستخدم أدوات وشبكات التواصل في المنزل قائلاً: استخدمها عندما احتاجها لا يهم أي وقت، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : عادي مرات نحتاجها في الدراسة مثلا، بالنسبة للمفردة (٣): بصراحة مدمن عليها لان نحتاجها ديما، أما المفردة (٠٤) : نخدم بيها بزاف مرات نسهر ونا نحكي مع صحاباتي، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: استخدمها مرات حسب احتياجي لها، أما المفردة (٠٦): منقدرش نستخدمها في اي وقت خاصة قدام بابا منقدرش نبقي نهز تلفون، في حين أجابت المفردة (٠٧): نستخدمها بشكل عشوائي يعني معنديش وقت محدد ثاني على حسب لوقت في الدار وحسب احتياجي لها، والمفردة (٠٨) قالت: صراحة منقدرش نستخدمها في اي وقت خاصة في الدار منكونش براحتي بزاف بصح كنحتاجها نستخدمها، بالنسبة للمفردة (٠٩): نستخدم الشبكات لمن مش في اي وقت .

أجاب المبحوث (٠١) حول السؤال هل تستخدمها أثناء الجلسة العائلية قائلاً: مرات نستخدمها ومنفوقش بالوقت معدنيش مشكل، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : مرات نستخدمها حتى وحنا ناكلوا معدناش مشكل حتى خاوتي يستخدموها، بالنسبة للمفردة (٣): ولات شبكات تواصل كما الإدمان تستخدمها وين متروح وين متكون يعني عادي نستخدمها قدام دار، أما المفردة (٠٤) : كل مرة كفاه مرات قدر نستخدمها قدام ماما بصح بابا لا منقدرش، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: نعن نستخدمها بصح مش بصورة دائمة، أما المفردة (٠٦): منقدروش نخدمو بالتلفون قدام الدار كي نكونوا قاعدين لازم منخدموش بيه، في حين أجابت المفردة (٠٧): كي نكون قاعدة مع الدار عادي نستخدمها لانهم هم يستخدموها، والمفردة (٠٨) قالت: منستخدمهاش قدام اي واحد في الدار، بالنسبة للمفردة (٠٩): عادي نستخدموها مرات مش مشكل .

أجاب المبحوث (٠١) حول السؤال هل تستخدمها أثناء تناول الوجبات مع العائلة قائلاً: مرات نستخدمها ونحن نتعشى لكن ليس وحدي فقط، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : على حسب مع من نتعشى ومع من جالس كي نكونوا خاوة عادي نستخدموا بصح مرات كي يكون ناس كبار علينا منستخدموش، بالنسبة للمفردة (٣): نستخدموا وقت عشى أو غدا، اما المفردة (٠٤): كل مرة كفاش احيانا نستخدموا وأحيانا لا لكن الاغلب نهنز التلفون وقت العشا، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: لا انا لا استخدمه وقت الأكل، اما المفردة (٠٦): إذ كنت مع والدي لا استخدمه لكن مع اخوتي أو أمي عادي، في حين أجابت المفردة (٠٧): على حسب احتياجي له غذ كان شيء عاجل نستخدموا عموما تلفون ديما معايا، والمفردة (٠٨) قالت: لا منخطوش جنبي وقت الأكل، بالنسبة للمفردة (٠٩): نعم استخدمه أحيانا بشكل طبيعي.

أجاب المبحوث (٠١) حول السؤال هل يستخدم أحد أفراد عائلتك تلك الأدوات او الشبكات في صور انحرافية قائلاً: لا في العائلة لم يصادفني، مرة لقيت في هاتف بنت خالي صغيرة موقع جنسي نحيثو وقلت لهما، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة : مرات نلقى اشهارات مش مليحة في بعض المواقع، بالنسبة للمفردة (٣): مرة خويا صغير كان يتفرج في اليوتيوب رسوم من فيديو لآخر حتان وصل رسوم فيها لقطات مش ملاح، اما المفردة (٠٤) : بصراحة لم يصادفني الموضوع،ع، بالنسبة للمفردة (٠٥)

صرحت: نعم وجدت في هستوريك موقع مش مليح لواحد من الاقارب، اما المفردة (٠٦): لا ادري لاني لا احمل هواتفهم، في حين أجابت المفردة (٠٧): لا، والمفردة (٠٨) قالت: مرات يطلعوا شعارات ليست جيدة، بالنسبة للمفردة (٠٩): لا.

هل هناك مراقبة والدية لاستعمالات أدوات وشبكات الإعلام الجديد في الأسرة؟ أجابت المفردة ٠١: ل لا توجد مراقبة، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: لا يراقبني أحد، بالنسبة للمفردة (٣): داخل المنزل لا توجد مراقبة، اما المفردة (٠٤): توجد نصائح مثل متبافوش هازين تلفون راكم ضيعو في وقتكم من طرف ماما، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: مرات بابا يقلنا راكم فستو من التلفون متزدوش تهزوه، اما المفردة (٠٦): لا توجد مراقبة، في حين أجابت المفردة (٠٧): لا توجد مراقبة، والمفردة (٠٨) قالت: لا توجد غالبا، بالنسبة للمفردة (٠٩): لا توجد غالبا.

أجال المبحوث (٠١) هل لكم الحرية المطلقة في كيفية استخدام أدوات وشبكات التواصل الإعلام الجديد داخل المنزل قائلا: نعم، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: نعم، بالنسبة للمفردة (٣): اما المفردة (٠٤): ليس دائما، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: غالبا نعم، اما المفردة (٠٦): لا، في حين أجابت المفردة (٠٧): نعم، والمفردة (٠٨) قالت: لا، بالنسبة للمفردة (٠٩): نعم.

أجاب المبحوث (٠١) حول السؤال من هم الفئة الأكثر التي تتواصل معها عبر تلك الأدوات والشبكات قائلا: تتواصل مع اصدقائي أكثر، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: تتواصل مع الاهل خالاتي وصحاباتي، بالنسبة للمفردة (٣): مرات مع اصدقاء ولا الاهل ومرات أساتذة نعرفهم، اما المفردة (٠٤): صحابي كثر، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: الاصدقاء والاهل، اما المفردة (٠٦): الأصدقاء والأهل، في حين أجابت المفردة (٠٧): مرات مع بعض الاصدقاء والاساتذة، والمفردة (٠٨) قالت: بنات خالي وعمي والاصحاب، بالنسبة للمفردة (٠٩): عندي اصدقاء كثر واهلي وخواتاتي.

هل تعرفهم شخصيا أو افتراضيا قائلا: الاصدقاء نعرفهم كامل بعضهم، أما المفردة (٠٢) صرحت قائلة: ايه نعرفهم، بالنسبة للمفردة (٣): نعرفهم كلهم الاغلب نعرفهم، اما المفردة (٠٤): نعرف بعض الاصدقاء والاهل اكيد نعرفهم، بالنسبة للمفردة (٠٥) صرحت: نعرفهم، اما المفردة (٠٦): نعرفهمش كلهم، في حين

أجابت المفردة (٠٧): نعرفهم الاغلب، والمفردة (٠٨) قالت: نعرفهم طبعا، بالنسبة للمفردة (٠٩): نعرفهم بصح مش كامل.

### ٣.٨. تحليل وفهم وتأويل خطاب المبحوث حول السؤال الأول

ترى أغلب مفردات الدراسة (٠١.٢.٣.٨.٩) أن الإعلام الحديث هو كل ما يتعلق بالجانب التكنولوجي المتطور، في حين ربطته بعض مفردات الدراسة فقط بكونه جانب إعلامي مستخدم غالبا لنقل الأخبار وهو ما يؤكد أن مفهوم الإعلام لدى المبحوثين يأخذ اتجاه استخدامات أدوات والشبكات الحديثة.

كما يتفق أغلب المبحوثين أن شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك هي أكثر شبكة استخداما كخاصية تواصل بين الأفراد نظرا لسهولة استخدامها، تليها شبكة اليوتيوب والواتس اب، ثم الانستجرام والتليجرام والتويترو وهي شبكات قد تكون ثانوية الاستخدام نظرا لأن أغلب المستخدمين لهم حسابات فيسبوك دائمة الاستخدام. كما تعتمد أغلب مفردات الدراسة (٠٢.٣.٥.٦.٧) التواصل مع الأقارب والأصدقاء بطريقة سهلة تمكثهم من التفاعل مع تجاوز حتمية المجال الزمني والمكاني، في حين تعتبره بعض حالات الدراسة (٠١.١.٠.٤) مجرد آلية ملئ الفراغ.

كما تتفق أغلب حالات الدراسة على التواصل المدمج بين الأصدقاء الافتراضيين والزلاء والأهل الذين تربطهم روابط حقيقية، أما أهمية شبكة التواصل الاجتماعي فيرى المبحوثين (٠١.١.٠.٩) أنها تسهل عملية التواصل خاصة مع الأقارب، في حين يستخدمها البعض (٠٠.٥.٠.٦) كجانب في البحث عن المعلومات وفي الجانب العلمي الدراسي.

من خلال ما تم تحليله يتضح لنا أن أبرز شبكات التواصل الاجتماعي المستخدمة هي الشبكات المنتشرة بكثرة من حيث الاستعمال كالفيسبوك نظرا لسهولة استخدامه والتعامل به، كما أن هذه الشبكات تستخدم غالبا في عملية التواصل والاتصال بين الأفراد سواء من المجتمع الافتراضي للمبحوثين أو من مجتمعهم الحقيقي وهو ما يدل على أن المبحوثين لهم مجالات تفاعل متعددة وافترضية غالبا.

#### ٤.٨ تحليل وفهم وتأويل خطاب المبحوث حول التساؤل الثاني

تذهب حالات الدراسة (٠٢٠٤٠٣) إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يكون بشكل كبير وبأوقات طويلة في حين كل من المفردة (٠٥٠٩٠٧) تعمل على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حسب الحاجة لها كالتواصل مع الأصدقاء أو في الجانب الدراسي، ما يدل على أن هناك استخدام عقلائي لشبكات التواصل الاجتماعي .

أما حول طبيعة استخدامها أثناء التجمعات العائلية اتضح لنا أن مفردات الدراسة (٠٢٠٣٠٧٠٩٠٠١) تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عادي حتى أثناء عملية التواصل وهو ما يدل على غياب شدة التفاعل بين أفراد الأسرة أثناء التفاعل الاجتماعي. أما باقي مفردات الدراسة ترى استخدامها بشكل فارقا حسب طبيعة أفراد الجماعة كوجود كبار السن مثلا.

وهو ما يتعلق أيضا باستخدامها أثناء تناول الوجبات بحيث المفردة (٠٢٠٥٠٧٠٩٠٠١) تستخدم شبكات وأدوات التواصل الاجتماعي أثناء تناول الوجبات لكنها أحيانا لا تستخدمها في حالات نادرة كوجود الأب أو أفراد خارج الجماعة الأصلية، في حين المفردة (٠١٠٤٠٣٠٩) تستخدمها بشكل عادي بغض النظر على طبيعة الأفراد المكونة للجماعة.

في حين ترى المفردة (٠١٠٢٠٣٠٥٠٨) أن هناك بعض من الأفراد الذين يعرفونهم كأقارب أو في الأسرة انصرفوا في استخدام الشبكات في الجانب الغير الأخلاقي سواء بطريقة قصدية أو غير قصدية .

أكدت مفردات الدراسة أيضا أن هناك غياب للمراقبة الوالدية لشبكات وأدوات الإعلام الجديد التي تستخدم داخل هذا المجال.

بالنسبة لمجال التفاعل الأسري ومن خلال ما تم جمعه من معلومات من طرف المبحوثين اتضح لنا أن الأسرة أصبحت مجالا مفتوحا من خلال أدوات وشبكات الإعلام الجديدة التي باتت مشتتة التفاعلات الاجتماعية بين أفرادها، أيضا هناك غياب لشدة التفاعل أثناء التجمعات العائلية بسبب استخدامات شبكات التواصل بصورة غير منتظمة.

كما أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مجالاً للانحرافات الاجتماعية كالمشاهد (الجنسية) نتيجة غياب الرقابة الأسرية من طرف الأب والأم اتجاه أبنائها، وهو ما يهدد البناء الأسري كنظام اجتماعي أول وجب الاهتمام بأفراده وبتنشئتهم وثقافتهم.

يتضح لنا أن استخدام واستعمال شبكات وأدوات الإعلام الجديد أصبح يؤثر بشكل أو بآخر على نمط التفاعل الاجتماعي، وهو الأمر الذي دفع بنا إلى محاولة البحث عن تلك التأثيرات وكيفية تأثيرها على نمط التفاعل الاجتماعي.

خاصة وأن شبكات التواصل الاجتماعي وأدوات الإعلام الجديدة منتشرة بشكل سريع بين الأفراد أدى لظهور نمط افتراضي حول تشكل العلاقات الاجتماعية التي تبني على قيم افتراضية غالباً تنسحب لما يريد الشخص أن يعيشه لا ما هو موجود في واقعه ومن هنا قد تصبح الروابط الاجتماعية روابط افتراضية أو قد تتأثر بطبيعة تلك الشبكات والأدوات التي تعيق عملية التواصل الفعال بين الأفراد.

#### ٩. خاتمة

نستنتج من خلال ما تم جمعه وتحليله من إجابات الباحثين أن عملية التواصل والتفاعل انتقلت من مجالها التقليدي المباشر بين الأفراد إلى استخدام شبكات وأدوات الإعلام الجديد كالفيسبوك والواتس أب، التي تعتبر من بين أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بين مفردات الدراسة نظراً لسهولة استخدامها ونطاق انتشارها واستعمالها.

إذا يحاول المجتمع مواكبة عصر التطور التكنولوجي، إلا أن تلك الاستخدامات قد يشوبها نوعاً من اللاعقلانية من خلال التوجه نحو إدمانها بصورة كبيرة وفي فترات وأماكن مختلفة تكسر قيود الاحترام بين جماعة الأسرة ومن بين تلك المجالات التفاعلية نجد مثلاً: (تناول العشاء والجلوس مع الأهل...)، أيضاً تشكيل علاقات مع أفراد بصورة افتراضية على حساب العلاقات الأسرية وهذا تضعف شدة التفاعل في الحقل الأسري.

كما نشير إلى ظهور بعض الانحرافات الناتجة عن استخدامات شبكات التواصل كمشاهدة مقاطع إباحية أو من خلال اشهارات من مواقع الكترونية، قد

تشكل فكرة الانحراف لدى المبحوثين أو أقاربهم وهو الأمر الذي يحدد نمط الثقافة الاجتماعية السائدة .

لهذا ركز "مالك بن نبي" على مفهوم المرض الاجتماعي الذي يرتبط بتضخم الأنا، مما يؤدي إلى وجود فساد على مستوى شبكة العلاقات الاجتماعية التي تحدث نتيجة وجود فعل دخيل عن قواعد المجتمع أو الجماعة، وهو الأمر نفسه حول أدوات وشبكات الإعلام الجديد التي أحدثت نوعا من النقلة اللامتوازية بين الأفراد وتفاعلاتهم خاصة داخل الأسرة كـمجال رئيسي في المجتمع .

١٠. قائمة المراجع:

١٠.١ المراجع العربية

— محمد بن عمارة (٢٠١٦)، المرض الاجتماعي انطلاقة نحو بناء نظرية التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي، د م، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، ٤٤ع .

— زكية العمراوي (٢٠١٩)، الفكر الاجتماعي عند مالك بن نبي قراءة سوسيو- مفاهيمية في كتاب ميلاد مجتمع، د م، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، ٢٤ع .

— محمد علاوة (٢٠١٧)، الإعلام الجديد المفهوم الخصائص الأنواع، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، العدد ١٠٠ .

— نسرين حسونة (٢٠١٦)، الإعلام الجديد، المفهوم والوسائل الخصائص والوظائف، منشور شبكة الألوكة.

— العلاقات الأسرية والاجتماعية (٢٠١١) —  
<http://homereactions.blogspot.com/2011/04/blog-post.html>

— علي محمد العبيدي (٢٠١٧). مخاطر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، العراق، مجلة قرطاس.

— دهيمي زينب (٢٠١٣)، الإستراتيجية التربوية للتغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي، دراسات نفسية وتربوية، ع ١١ .  
<https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/6893/1/P1107.pdf>

٢.١٠ المراجع الأجنبية

- \_ Zohrabi, M. (2013). Mixed Method Research: Instruments, Validity, Reliability and Reporting Findings. Theory and Practice in Language Studies, 3(2)
- \_ Mohajan, Haradhan 2018. Qualitative Research Methodology in Social Sciences and Related Subjects. Journal of Economic Development, Environment and People, Vol-7, Issue 01
- \_ Dick Bob. -2002 Convergent Interviewing. Sessions 8 of Areol-Action Research and Evaluation, Southern Cross University.
- \_ Dapzury Valenzuela Pallavi Shrivastava (ny). Interview as a Method for Qualitative Research Qualitative Research <https://www.public.asu.edu/~kroel/www500/Interview%20Fri.pdf>
- \_ Sinanan J, Hjorth L, Ohashi K, et al. (2018) Mobile media photography and intergenerational families. International Journal of Communication 12(17): 4106–4122. Available at: <https://ijoc.org/index.php/ijoc/article/viewFile/9666/2477>
- \_ . Smith ME, Nguyen DT, Lai C, et al. (2012) Going to college and staying connected: Communication between college freshmen and their parents. In: Proceedings of the ACM 2012 conference on computer supported cooperative work, 2012, pp. 789–798.